

السنة الثالثة - لسانيات تطبيقية (1) محاضرة ١٥

الكلام وما يتألف منه
مقاييس التطبيق الحواري
أ. يا شيعاء القار

تعريف الكلام: هو قول يتألف من كلمتين أو أكثر وله معنى

مثل: الرسول نور يستضاء به

أما الكلمة: فهي لفظ مفردة تدل على معنى معين مثل عين، شجاعة
غالب: يرمي، في، ما، وهي التي يتكون الكلام منها ولا تفيد معنى إلا في خلال تركيب كلمتين

مثل: النجاح يحتاج إلى مشابرة
تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام:
[اسم، فعل، حرف]

أما الاسم: يأتي على أنواع: ① اسم ذات محسوس مثل محمد، أسد
شجرة - ② اسم معنى غير محسوس، مثل شجاعة، حضارة

③ اسم وصف ذات مثل ظالم، خير، أفضل، مستبد
اسم يدل على ذات أو معنى ويأتي على أنواع:

اسم موصول (الذي، التي) اسم إشارة (هذا، ذلك، أولئك)
اسم استعظام (كيف، متى، أي) اسم شرط (من، متى)
اسم فعل (فيها، صه، أف)

الاسم محراباً أحد حروف الجر ويرد مبدئياً مثل: على قد، أهل العزم
أو بالاضافته طلبت معرفة الخالق.

صرف الاسم: "أل" التعريف أو بالاضافة - السيف - الدهر - الزمان
أو بالاضافة كطلب العلم، شجاعة الشجعتان.

الاسم ينادى نحو: يا طالب، يا أيها الظالمون، يا هذا
الاسم يثنى وجمع نحو: الدهر، الدهران، الدهور، هذا هؤلاء

- 1- تثنية التثنية يلحق الأسماء المعربة مثل ركبك فرساً، قدمك من سفر
- 2- تثنية المقابلة وهو ما يلحق جمع المؤنث السالم مثل أَعْجَبَتْ مَطْلَآتٍ عَامِلَاتٍ، هُوَلَاءِ نَاجِيَاتٍ
- 3- تثنية التثنية ما يلحق بأسماء مثل مررت بسبيلك
- 4- تثنية العوض عن حرف مدوّي مثل شاك إلى البحر، هُوَلَاءِ جَوَارٍ
- 5- تثنية عوض عن مدوّي (جملة) لا تتكاسل وأنت حينئذ متوقّف حينئذ عوض عن الجملة

- الفعل ما دلّ على خبر حديث مرتب بزمين وهو على أحسام

- الماضي ما دلّ على حدث في زمن ماضي وقضى رُبُّكَ

يقول الفعل ثاءً متحركة في آخره مثل أَقْبَلْتُ عَلَى السَّيْرِ
أَرَبَاءُ أَتَانِيَتْ مِثْلُ تَبَدَّدَتِ الْعِيُونُ

- الفعل المضارع ما دلّ على حدث في الحاضر أو المستقبل

أَجْعَلُ حَاجِلًا، أَدْفَعُ عَنْ حِيَاضِي (أَنْ يَسْقَ مَحْرُوثُ)
(أَنْ يَنْتِ)

أَنْ يَسْقَ الْعُضْلُ الْمَضَامِ حَرْفِ نَصْبٍ أَوْ حَرَمٍ "قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ

تَفْعَلُوا أُولَئِكَ تَفْعَلُوا فَأَنْتُمْ نَارٌ" البقرة 24

أَنْ يَسْقَ بِالسَّيْرِ قَوْلُهُ السَّامِرُ: سَتَبْدِي لَكَ الْإِيَّامَ مَا كُنْتَ

حَاجِلًا "قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى" المصفي (5)

- الأمر ما دلّ على حديث على وجه الالتزام

قَوْلُهُ تَعَالَى "رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آسَافًا" البقرة 126

حرف : وهو على نوعين
١ - مختص : ما يدخل على الأسماء وحدها ، مثل حرف الجر التي تحب
الأسماء

(٢) غير مختص : يدخل على الأسماء والأفعال وحروف الطوق أيضاً

الجملة : كلام مركب من كلمتين أو أكثر ويعيد معنىً وهي على نوعين
الجملة البسيطة والمركبة

مثل : الظلم ظلماتٍ وقيل : ركنية الظلم مرتبة ظلماتٍ
وهي على قسمين أيضاً عقلية وإيمانية

العقلية : ما كانت مبدوءة بعقل : قبل الترتيب قوله تعالى
وأنزلنا من السماء ماءً في ليلة القدر
جملة النداء قوله : يا طالبُ سواك أوّلُ آثاره الطالبُ

الجملة الإيمانية : ما كانت مبدوءة باسمٍ قوله تعالى
"الله أكبر السماوات والأرض" التوراة

تصنيف : قول الشاعر
تعلم فليس المرء يولد عاكفاً
وليس أفو علم مكن هو جاهل

- استخرج الحمل العقلية والإيمانية ثم اعرّبها
قال تعالى : فأتانا الشيم فلا نقهر العنبر (٩)
أعرّب الآية (مفردات وحمل)

قال تعالى : فأتانا الشيم فأتانا الشيم فأتانا الشيم فأتانا الشيم
أعرّب الآية (مفردات وحمل) واستخرج للشواهد المدروسة

تَرْفَعُهُ، ثَبَاتٌ آخرُ الكَامةِ على حرفٍ واحدةٍ على كلِّ أحوالهما
تَغْيِيرٌ موقعهما من الأعراب.

مثل: هُوَ لَا يَحْبِقُ دُونَ، رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ الصَّبِيَّةَ، هَرَّتْ
بِهَؤُلَاءِ الْأَطْفَالِ، (لاحظ هَؤُلَاءِ) حَافِظَتٌ عَلَى شَكْلِهَا رَحْمٌ
تَغْيِيرٌ موقعهما في الأعراب.

أحوال البناء: ١- البناء على الفهم ويصحب الاسم مثل حيث
- الفعل الماضي: دَهَبُوا ذَوْنَ رَجَعَتْ
- الحرف: مِنْذُ وَقْتٍ طَوِيلٍ

البناء على الفتح والنصب مثل: كَيْفَ تَرَقَّى رَقِيذُ الْإِنْبِيَاءِ
ومنها: الذَّلِيلُ، أُتِيَتْ

الفعل مثل: أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلَقَ، يَكُنُّنُ
الحرف مثل: لَيْسَ الشَّيَابُ لِعُودِ مَوْثَأٍ

البناء على الكسر: يَصِيبُ الْأَسْمُ مِثْلُ هَؤُلَاءِ أَبْنَائِي، هَذِهِ
لَحْمٌ فَضْلُ الْكُفْرِ حَدَّازٍ
- الحرف مثل: لَامُ الْأَمْرِ لِيُثَبِّتَ دُوسَعَهُ...

- البناء على السكون: وَفَعَسَ الْأَسْمُ مِثْلُ: مَنَ، مَا نَزَا
الفعل مثل: أَهْرَتْ الطَّرِيقَ، أَعْمَلُ لَا مَرَكَّ، جَاهِدَنَّ لِشَيْطَانِ
الحرف: قَدْ بَلَ، قَدْ جَمَعَ اللَّهُ الشَّكَاةَ.

الباء ، يصب الحروف كلها
الفعل الماهي وحفل الأمر والفعل المضارع في حالات
بعض الأسماء .

٤ - الحروف كلها مبنية ولا عمل لها في الاعراب
حروف الجر والعطف والاستفهام وحروف الجزم والفعل المضارع
مثل : كل ، حرف استفهام مبني على السكون
ثم ، حرف عطف مبني على الفتح
لكن ، حرف استدراك مبني على السكون .

الأفعال : الفعل الماهي مبني على الفتح وعلى السكون وعلى الفهم

- يبنى الفعل الماهي على الفتح إذا لم ينصل له شيء .

مثل : ذهبت الذين كنت أصومهم
إذا انصلت به تاء التانيث انساكنة
ذهبت أم عمر .

في حال انصاله بالفتحة لا ينصب مثل قوله تعالى مَلَأَ بَلْعًا
مجمع البحرين بينهما " اللهم ٢١

- الاعراب : ينصب فعل ما بين مبني على الفتح لا ينصب بالفتحة
الانصب (فاعل) .

ينصب على السكون إذا انصل به ضمير الرفع المتحرك .

قوله تعالى : أَنْتَ كَلِمَتْ نَفْسِي ٤٤ الفعل
مع يا مخاطبة قوله تعالى : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ٤٤
من النساء أَتَقِيَّتُنَّ ٣٢ الأمر ٣٢

(3)

بناء الفعل الماضي على الفهم .

إذا انضمت له واو الجماعة قوله تعالى "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَحَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لِهَمَّ حَبَاتٍ" المروج ١١

آمَنُوا فعل ماضٍ مبني على الفهم لا اتصاله بواو الجماعة وهو فاعل
ومثله حملوا .

فعل الأمر مبني على السكون إذا كان صحيحاً

قوله : فَسَمِعَ مُحَمَّدٌ رَبَّكَ
يَبْنِي إذا انضمت به ثوون السوء قوله تعالى وَفُتِنَ فِرْعَوْنُ
وَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةَ

يَبْنِي على حذف حرف العلة ، قوله تعالى : وَأَلْفَ مَا فِي ظَهْرِكَ
فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وفاعله ضمير مستتر

~ إذا اتصل به ألف الاثنين "قوله تعالى إِذْ هَبَا عِزْرُونَ

إِنَّهُ مَفْنَى طه ٤٣

المراب ، فعل أمر مبني على حذف الثوون لا اتصاله بألف الاثنين

مع واو الجماعة ، مثل : وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (مبني على حذف
الثوون لا اتصاله بواو الجماعة) (فاعل)

مع ياء المخاطبة ، قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَارْكَبُوا مَعَ الرَّاٰكِبِينَ عَم ٧٣

فعل أمر مبني على حذف الثوون لا اتصاله بياء المخاطبة (فاعل)

يَبْنِي على الفتح (الأمر) مثل جَاهِدَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
جَاهِدَنَّ ، فعل أمر مبني على الفتح لا اتصاله بثوون التوكيد الضمنية
والفاعل ضمير مستتر

لَفْعُ الْمَصَارِعِ يَبْنِي الْعَمَلُ الْمَصَارِعَ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ.

يَبْنِي عَلَى السُّلُوكِ إِذَا انْصَلَتْ بِهِ ثُبُونُ السُّوْكِ

لَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْنَ صِغَةً أَوْلَادَهُنَّ

يُرْنَ صِغَةً فَعْلٌ مَصَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّلُوكِ لِانْصَالِهِ بِثُبُونِ السُّوْكِ

(فَاعِلٌ) لِأَنَّ سَهْلَانَ الصَّغَبِ.

يَبْنِي عَلَى الْفَعْلِ هَكَذَا لِأَنَّ سَهْلَانَ الصَّغَبِ

فَعْلٌ مَصَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَعْلِ لِانْصَالِهِ بِثُبُونِ التَّوَكِيدِ الْقَبِيلَةِ

أَوْ ثُبُونِ التَّوَكِيدِ الْحَفِيفَةِ أَحْيَانًا (وَهِيَ ثَلَاثُ حَالَاتٍ)

يَبْنِي فِيهَا الْعَمَلُ الْمَصَارِعَ

قَطِيفٌ قَالَ تَعَالَى

وَادْعٌ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحَمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

قَوْلُهُ نَفَانِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ

وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا الْبَقْرَةَ 248

وَأَعْرَبَ الْآيَتَيْنِ لِأَعْرَابِ مَفْرُودَاتٍ وَجَمْلٍ

هـ